

كيف نتدبر القرآن

الهداية (م/علاء حامد)

علاء حامد

السلام عليكم. تدبر القرآن من الاعمدة الاساسية لاي سائر في الطريق الى الله سبحانه وتعالى ما ينفعش ان هو يستغنى عنه بل هو من اقوى وسائل الثبات في طريقك الى الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

المشكلة ان كلمة تدبر القرآن ديت حصل لها خلل احيانا في الفهم عند البعض. البعض لما سمع كلمة تدبر القرآن بيحي في باله استنباط الفوائد. المعاني الخفية الكلام بقى العميق اللي الناس بيكتبوه حوالين الايات. فبيعتقد ان هو ده التدبر. ان احنا نبدأ نطلع الايه؟ نطلع الفوائد الخفية والمعاني الايه الغير - [00:00:21](#)

القاهرة والاستنباطات. فازا التدبر بينحصر في فئة معينة من الناس اللي بتقدر تعمل كده بس. وبالتالي عملية التدبر دي عملية لا تصلح لكل احد من ظلم عملية التدبر في الحقيقة - [00:00:44](#)

اه اللي انا قلته دوت هو جزء من التدبر او هو من احد ثمار التدبر. لكن مش هو دوت حقيقة التدبر. انما حقيقة التدبر هي عملية عملية تفاعل بين القارئ وبين القرآن - [00:00:57](#)

بيكون السمرة بتاعتها ان هو يحصل عنده علم. يحصل عنده عمل. يحصل عنده تغيير. يحصل عنده يعني تطوير في سلوك في اخلاقه يحصل تخلق يحصل تصحيح للعقائد تصحيح للمفاهيم هي دي عملية التدبر. هي العملية التي يعمل فيها يعني الفكر في الايات - [00:01:12](#)

ويترتب على ذلك عمل علم تغيير هي دي عملية التدبر. ربنا سبحانه وتعالى قمر الكفار ان يتدبروا القرآن. قال وامر المنافقين بذلك. قال افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت اباهم - [00:01:36](#)

قوانين وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا والخطاب ده في القرآن كان للمنافقين كده ربنا مش بيقول للمنافقين انتم ليه مش بتطلعوا المعاني الخفية ومش بتستنبطوا استنباطات اللغوية والحاجات ديت. انما ربنا بيامرهم ان يتفكروا - [00:01:54](#)

اعملوا اذا عملية التدبر الاصلية الامور بها هي عملية اعمال الفكر في معاني القرآن وتعلم العلم الذي في القرآن ثم اتباع ذلك بالعمل. لذلك قال بعض السلف قال وما تدبر القرآن الا اتباعه - [00:02:14](#)

وقال الحسن البصري رحمه الله قال اقرأ القرآن ما نهاك. يعني ما آا اثر فيك بالامر والنهي. فاذا لم ينهك فليست بقراءة. فاذا لم ينهك فليست بقراءة. وقال الحسن البصري ايضا قال ان هذا القرآن - [00:02:31](#)

الصبيان وعبيد لا علم لهم بتأويله. يقول احدهم اني احفظ القرآن لا اسقط منه حرفا. قال والله لقد اسقطه كله. لا يرى للقرآن اثر في خلقه ولا في سلوكه. يقول احدهم اني لاقرا سورة في نفس. متى كانت القراءة مسل هذا؟ والله ان هؤلاء ليسوا بالعلماء ولا بالحكماء ولا - [00:02:47](#)

بالورع لا كثر الله في الدنيا امثال هؤلاء. شف السلف كانوا فاهمين ازاى فاهمين التدبر يعني اثر في السلوك اثر في العلم اثر في العمل هي دي عملية هي دي عملية التدبر اللي ربنا امر بها الايه؟ امر بها الناس. انا - [00:03:09](#)

اعطيك مسال للتدبر. انا الان اريد ان اتدبر قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه.

مش هيكون عملية التدبر بدايتها ان انا اطلع بقى الايه المعاني الباطنة والفوائد اللغوية والتقديم - [00:03:24](#)
التأخير لأ عملت التدبر الاول انا اشوف زهر الاية عادي لا يغتن بعضكم بعضا. السؤال الاولاني هل انا فاهم الاية اه هل انت فاهم يعني
ايه الغيبة؟ الصحابة رضي الله عنهم عشان عشان يتدبروا الاية دي راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله ما الغيبة -

[00:03:38](#)

قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. طيب شكرا احنا كده فهمنا يعني ايه لا يغتب بعضكم بعضا. الخطوة الثانية هل انا بعمل بالاية هل انا
بعمل بالاية اه تمام لأ لأ ليه؟ ليه انا باغتاب - [00:03:54](#)

طب ولو انا اغتبت وفضلت على كده هيحصل لي ايه بتدبر اهو ايه عواقب ان انا افضل اغتاب ولو انا ما اغتبتش وتوبت الى الله
ايه العواقب اللي هتحصل لي؟ تفضل تعمل فكرك في الاية لغاية ما تستقيم عليها وتلتزم بها وتأتمر بها. قل للمؤمنين - [00:04:09](#)
يغضوا من ابصارهم يعني ايه يغض من ابصارهم؟ يعني ايه المأمور؟ انا مأمور بغض بصر عن ايه لازم افهم وبعد كده اسأل نفسي عن
الالتزام والعمل وهكذا مثلا بتقرأ اية فيها صفة من صفات الله. هتسأل نفسك على اثر الصفة دي فيك. ايمانك بها - [00:04:26](#)
الحالة الحالة اللي المفترض الصفة دي تؤثر فيك من حب رجاء خوف تعظيم لله سبحانه وتعالى بتقرع الجنة والنار هل حصل فيك
الرغبة في العمل هل حصل بسبب النار الرهبة من المعاصي؟ بتقرأ عن قصص الاولين في القرآن. هل حصل عندك العبرة؟ الموعظة
التزكرة. كل ده من اسباب الثبات - [00:04:45](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وزكري المؤمنين. فالواجب علينا يا
جماعة ان احنا كلنا نتدبر القرآن ولا يقتصر التدبر على الايه؟ على الفهم الضيق دوت. اذا المطلوب من ان احنا نلتزم القرآن. الحاجة
الاخيرة ان - [00:05:05](#)

ان عملية قيام الليل بقى وعلاقتها بالتدبر. قيام الليل هو افضل وقت وافضل طريقة لتدبر القرآن. خاصة اذا كان في جوف الليل قم
الليل الا قليلا يصفاء وينقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. بالليل بيكون تواطؤ القلب مع اللسان
عالي جدا. اللي بيقوله - [00:05:25](#)

يعني بيدخل قلب على طول. ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا. فأساسي جدا لاي سائر الله حاجتين. تدبر القرآن وقيام الليل.
واحسن طريقة لتدبر القرآن هي داخل قيام الليل. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا فهم القرآن وقيام الليل - [00:05:45](#)
السلام عليكم - [00:06:03](#)